

## شرح كتاب الموقظة للإمام الذهبي (الجزء الثاني) (للشيخ المحدث

### عبدالله السعد

عبدالله السعد

هذا صح حديث الذي رواه عبد العزيز ابن أبي وواز عن سالم عن نافع ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال غادي تبان في ثلاثة في  
القميص والعمامة هذا الحديث صاححة النووي جود استناده ولكن باطل وليس بصحيح - [00:00:06](#)

وذلك ان صحة وذلك ان اللفظ الصحيح لهذا القدر انما هو لا ينظر الله الى هذا الصحة في هذا الفضل. ما الدليل على ذلك؟ ان خمسة  
عشر غاوي من اصحاب ابن عمر في هذا اللفظ. لا ينظر الله الى - [00:00:37](#)

وفي رواية آآ ازارة في رواية توبة من زوى التوبة وفي رواية الدعوة لا ينظرون لا ينظر الله الى او توبة خمسة عشر ضاوي بهذا اللفظ  
جاء عبد العزيز ابن أبي وواد ابن الوليد ابن مسلم فيه ضعف وعنه وان كان هو صدوق من حيث الاصل لكنه اوهام بهذا الظرف - [00:00:57](#)

والله يزيد ابن سمية عن ابن عمر قال ان جعلا ما في الازار فهو في القميص فهذا دل على ان والله انها خطأ من حيث المعنى. ثم آآ<sup>آ</sup>  
الاسباب العبادة صعب تصور كما ذكر ذلك ابن حجر كيف يتصور الاسباب في العمامة - [00:01:29](#)

يعني ما يمكن الانسان يوصل عمامته الى ان تسحب في الارض لا يمكن ان يوصل طلب العمامة الى ان يسحب في الارض او يتتجاوز  
الكعب فاختطاً ليس الشاهد في هذا وانما الشاهد ان النووي عندما لم ينتهي الى الشذوذ والعلبة - [00:02:06](#)

اشتاج هذا الفضل وعلى هذا كثير من تأخرت في عدم الانتباه الى الشذوذ والعلبة. وكل هذا غفلة عن طريقة المتقدمين والائمة في  
كيفية الحكم على الاخبار والتعامل معها. ولعلي اقف عند هنا وبيؤدي بقية الكلام - [00:02:28](#)

الى الدرس القادم بمشيئة الله باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه  
اما بعد ساتقدم لنا في الليلتين الماضيتين الكلام على البعض المقدمات التي تتعلق علم المصطلح - [00:02:51](#)

ولعلنا نبدأ بمشيئة الله في هذه الليلة بالكلام على مثل كتاب الموقظة وفضل ان ابدأ في الكلام على حد الصحيح كما ذكر صاحب  
الكتاب هناك عبارات تحب ان ينبه عليها - [00:03:23](#)

وهي ما جاء في مدح الثناء على الحافظ الذهبي فقال بحر الفوائد ومعدن الفوائد عند الحفاظ والمحاذين وعدة دائمة المحدثين  
فهذه العبارات في بعضها مبالغة وبالذات في قوله عمدة الحفاظ وانما عمدة الانسان هو ان يتوفى - [00:03:56](#)

على ربه وان يعتمد عليه عز وجل وكذلك ايضا عدت دائمة المحققين كذلك ايضا هي المثل العبارة السابقة وقد جاء في مسند الامام  
احمد من حديث موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن - [00:04:27](#)

وجاء من طريق ابي اسحاق السدي عن ابن عازب عند الترمذى ان الاطوطع ابن حازم قال للرسول عليه الصلاة والسلام يا رسول الله  
مدح يدين ودمي شين قال ذاك الله. فانكر عليه ذلك لانه اطلق ولم يقييد - [00:04:50](#)

فينبغي الانتباه الى مثل هذه العبارات وصوتها هو الذي ينبغي. نعم ابتدأ المصنف رحمه الله تعالى في بيان حج وتعريف الحديث  
الصحيح فاولا قبل ان نعرض الحديث الصحيح نذكر تعريفا لعلم المصطلح علم المصطلح عود بعدة تعريفات - [00:05:09](#)

ومن اخطر واحسن واقع هذه التعريفات هو ما ذكره بعض اهل العلم تعريفا لهذا الفن فقال هي قواعد يعرف بها حال السلف والمنت  
هي قواعد يعرف بها احوال السند والمنت. او ان تقول هي قواعد يعرف بها - [00:05:37](#)

بيضاوي واللغوي هي قواعد يعرف بها حال واللون. او تقول هي قواعد يعرف بها من الاخبار من عدمه هي قواعد يعرف بها الثابت من الاخبار من عدمه نعم كما ذكرت المصنف بتعريف الحديث الصحيح. وفي الحقيقة ان الحديث الثالث او الصحيح - [00:06:05](#) قد عرفه الائمة بعدة تعريفات او عرفه اهل العلم بعدة تعريفات فمن ذلك ما رواه الخطيب البغدادي في الكفاية من طريق محمد ابن يسار عن قتادة قال لا يحمل هذا الفضل عن صالح عن [00:06:39](#)

صالح ولا طالح عن صالح وانما هو صالح عن صالح وروى كذلك ايضا الخطيب البغدادي في الكفاية من طريق محمد ابن لؤي ام محمد ابن يحيى الحافظ انه قال ان الفضل لا يحتسب به حتى يكون موصولا ولكن - [00:06:59](#)

اسناده رجل مجرح ولا مجهول قام لا يحتسب بالخمر حتى يكون موصولا ولا يكون في اسناد رجل مجرح ولا مجهول. وكذلك ايضا وهو الخطيب من طريق ابي عمرو المستملي عن يحيى ابن محمد ابن يحيى - [00:07:27](#)

لنحو ما جاء عن محمد بن يحيى الذهني واظن يحيى بن محمد بن يحيى هذا هو ابن محمد بن يحيى الذهني فابن ايضا يحيى بن محمد بن يحيى من كبار الحفاظ - [00:07:51](#)

بنحو ما عرفه محمد بن يحيى الزهري وتكلم ايضا الامام الشافعي في كتاب الرسالة عن صفة الخبر الذي يحتاج به فابتدأ اولا بتعريف او بذكر الشروط التي تشرط الطبواوي حتى يكون خبر حجة - [00:08:05](#)

وقالوا ان يكون عدلا هو ان يكون صادقا هو ان يكون عاقلا لما يحدث به وان يكون عالما بما او عقلة عالم بما يحيل المعاني عليه لو حدث بالمعنى ومن حفظه - [00:08:29](#)

وان يكون حافظا يشارك اهل الحفظ في حفظهم والا يكون هذا واو مدلسا ان تكون هذه الشروط في من يليه من الرواية حتى ينتهي الخبر الى الصحابي عن الرسول صلى الله - [00:08:53](#)

وسلم قال البيهقي في مقدمة كتابه معرفة السنن والآثار وقال هذا الذي عرف به الشافعي الفضل المعتد له محل كفار بين اهل العلم ويقصد بذلك اهل الحديث نعم وقال ابو بكر محمد بن خزيمة في تعويض الخبر الصحيح في مقدمة كتابه - [00:09:19](#) قال هو نقل العدل عن العدل من غير قطع في الاسلام ولا جرح في رواة - [00:09:52](#)

واو وكذلك ايضا عوض الخليلي الحديث الصحيح في كتابه الذي الف على الانصار فقال الحديث الصحيح ينقسم الى ثلاثة اقسام قال القسم الاول وال الصحيح المتفق على صحته ثم قال الصحيح المعلوم ثم قال - [00:10:09](#)

صحيح المختلف فيه صاحب الحديث الصحيح للمتفق على صحته بان ضرب له مثلا فقال هو ما رواه مثلا ابن ابي جهل او ابن من جريج عن نافع عن ابن عمر - [00:10:43](#)

قال وان يكون الاسناد الى ابن ابي ذر او ابن جويد ان يكون الاسناد اليهما من الحفاظ قال فهذا حديث صحيح متفق على صحته. يعني ان الحديث الذي يكون بهذه الصفة والمثابة - [00:11:01](#)

هذا ليس هناك خلاف في قبوله ما بين اهل العلم ثم ذكروا الصحيح المعلوم قال هو ان يروي الحديث مرسلا من قبل جماعة من ويسنده واحد. قال فهذا يكون صحيحا ولا يضره من اوص له. قال هذا - [00:11:25](#)

صحيحا ولا يضر من اوت لكم وبعد ذلك تكلم عن الصحيح المختلف فيه وكذلك ايضا الحاكم تكلم على تعريف الحديث الصحيح والشروط التي كسرت في الاخبار الصحيحة في كتاب المدخل الى الاكفاف وفي كتابه معزة علوم الحديث. وفي كتاب النطق المدخل الى الالكيل - [00:11:53](#)

في تعريف الحديث الصحيح فجعل عشرة اقسام خمسة متفق عليها وخمسة مختلف فيها اهاما الخمسة المتفق عليها فاول ما بدأ بصفة الخبر الذي يخوضها الشيطان في كتابيهما اى البخاري ومسلم فقال هو - [00:12:21](#) ان يروي الصحابي المشهور برواية عن الرسول صلى الله عليه وسلم والذى له راويان وآآ يقول لكل واحد من هذين راوين ايضا ينقلان عنهم الغضب. ثم ويرويه عن هذا واو جمع من الغواة - [00:12:50](#)

فقال هذه هي صفة الخبر التي اه يخوض الشيطان بها. الخبر اذا كان متصلا بهذه الصفات ثم ذكر النوع الثاني من الصحيح المتفق عليه قال هو ان يكون ليس قال هو ان يكون هذا الصحابي ليس له الا راو واحد - [00:13:17](#)

قال في حديث عمر بن المضوي وحديث عوض ابن المضوي اسلام يومه لم يروي عنه الا الشعبي. وهو طبعا والمسانيد وصاحب الحسين وابن حبان والحاكم ايضا قال عروة رضي الله تعالى عنه اتيت الى الرسول عليه الصلاة والسلام فقلت يا رسول الله اتممت - [00:13:50](#)

ارجو نفسي وما تركوا من جبل الا وقفت عليه. الجبل هو ما دون الجبل. فهل لي من حد؟ فقال له الرسول عليه الصلاة والسلام من شهد صلاتنا هذه اي صلاة الفجر من يوم - [00:14:16](#)

النحو في مزدلفة قال من شهد صلاتنا هذه ووقف معنا حتى ندفع ندفع الى مني وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلا او نهارا فتم حجه وقضى جسده. هذا الحديث ما روى عن عمر - [00:14:36](#)

الا الشعبي فقال ان هذا حديث صحيح ومسنل به على النوع الثاني من الصحيح المتفق عليه ثم دفعوا النوع الثالث وهو الا يكون لهذا التابع الذي رواه عن الصحابي الذي روى هذا الخبر عن الصحابي لا يكون له الا راو واحد. قالوا مثل عبد الرحمن بن - [00:14:56](#) هو محمد ابن حنين لم يروي عنهم الا عمرو ابن دينار قال ثم القسم الرابع من المتفق على صحته هو الحديث الغريب ويقصد به الحديث الغريب ومثل له بما رواه اي منسوب عليه الصلاة - [00:15:27](#)

والسلام كان يقول في مفتتح التحيات باسم الله التحيات لله هذه الزيادة ليست بصحيحة باسم الله تحياتي لله زيادة باسم الله هذه شاذة اخطأ فيها ايضا ينادل وقد الحفاظ على ايمان ابن نابل لكن الحاكم هنا عدها من الصحيح المتفق عليه - [00:15:51](#)

وذكروا امثلة ايضا على هذا القسم ثم ذكروا القسم الخامس قال هو مجموعة من الروايات عن ابائهم عن اجدادهم. ولم تتوافروا اغوايا عن الاباء والاجداد الا من طبيتهم كعب بن الكعيم عن ابيه عن جده والباهز ابن حكيم عن ابيه عن جده - [00:16:15](#) فقال هذه صحيحة ولكن هذه السلسلة لم تتوافروا عن الاجداد الا من فقير هؤلاء الرواية عنهم اي الاحزاب عمرو ابن شعيب وبهيج المحاكم وطبعا يعني هذا ايضا الحاكم عدل من الصحيح المتفق على صحته مع ان سلسلة عمل - [00:16:42](#)

عن جد فيها خلاف بين اهل العلم. وان كان جمهور الحفاظ على قبولها. وعلى انها ثابتة وانها من الاسم الحسن نعم بلا خشة استنكرها لهذه السلسلة ولكن آآ الغالب على ما جاء بهذه السلسلة هو من الاحاديث المستقيمة وهناك تقليد سبعين ومئة فضل - [00:17:05](#) هذه السلسلة من نعم من كثرة الاحاديث التي جاءت بهذه السلسلة عن جدة فليس هناك الكتب الستة تقريبا الا تسع عشر حديث فقط علق البخاري واحد هو ثمانية عشر حديث في السنن - [00:17:37](#)

نعم وهي اصح والغالب عليها الاستقامة ولا عرف فيها حديث منكر بخلاف سجن عوني الصعيف عن ابي عن جد فيها ما يستمتع ومما موسى ابن ابي عائشة عن عون شعيب الذي عن جده ان الرسول عليه الصلاة والسلام توضأ ثلاثا ثم قال من زاد على - [00:18:06](#)

هذا او نقص فقد تدعى واسى وظلم. فكلمة نقص زيادة منكرة ولا اصح وقد مسلم من الحجاج وغيره من اهل العلم نعم ثم ذكر الحاكم بعد ذلك الاقسام الخمسة المختلفة فيها المنسوب الصحيح قال هذا محل خلاف خلاف من يحتفظ بالمواسم - [00:18:26](#) هناك من لا يعجز وذكر ذلك ايضا رواية اصحاب الاهواء وذكر ايضا اشياء اخرى فيما يتعلق بالخمسة الاخرى ومن اراد بها موجودة كما ذكرت المدخل الى الاكيل نعم وكذلك ايضا عرف الحديث الصحيح تقريبا بن حبان في كتابه المعروف - [00:18:55](#)

والانواع وان كان غالبا سلام على الشروط التي تشرط المحتاج به و Ashton الى شيء من ذلك في مقدمة كتابه قال شيء من ذلك في مقدمة كتابه الثقاف قالوا قد الفنا كتابا في ذلك وهو شروط الاخبار لكن هذا الاسلام لا يعرف انه موجود - [00:19:24](#)

نعم وطبعا ايضا من عرف الحديث الصحيح الامام مسلم ان الحجاج فبكوا جمل في مقدمة صحيحة في تعويض الحديث الصحيح واقسام عضوات وما شابه ذلك. ولخص ابو عمرو ابن صلاح الامام مسلم للحديث الصحيح وهو ما عرفه به من الصلاح قال هوية الثقة

من اول السندي منتهاه من غير شذوذ ولا علة نعم ثم اتى بعد ذلك من اتى من بعدهم وعرفوا الحديث الصحيح ومنهم كما ذكرت ابن الصلاح وهناك من ابن الصباح في بعض الاشياء ومنهم ابن دقيق العيد فذكر ان هناك خلافا في حد في حد الحديث - 00:20:24 صحيح ما بين الفقهاء ما بين اهل الحديث وما بين الفقهاء والاصوليين. فقال ان الفقهاء لا يستوتون ان يكون الخبر سالما من الشذوذ والعلة حتى يكون صحيحا وهذا ما تقدم التنبيه عليه فيما خبر لا احد يدل ان علم المصطلح هو علم متفق عليه - 00:20:56

ليس بين اهل العلم تلاوة وان المتأخرین صعبوا على طريقة المتقديمین وان الفقهاء والمحذرین متفقین على الشروط التي كثرت في القبول حتى يكون صحيحا فما تقدم انه العيد اشاعوا الى الخلاف الذي حصل بين اهل العلم. في شروط - 00:21:27 الحديث الصحيح وفي حجه فذكر ان اهل الحديث تعظيم غير تعريف الفقهاء والاصوليين. نعم. وهناك ايضا بعض اهل البدع اشترطوا شروط في القبر حتى يكون صحيحا وهذه الشروط مرجعها الى العدد - 00:21:55

فذكر الجويني ابن محمد الجويني عفوا ذكر ابو المعالي الجويني ان الفضل لا يكون صحيح حتى يرويه اثنان عن اثنين وآآ كذلك ايضا اشترط العدد ابراهيم بن اسماعيل بن علي وابراهيم اسماعيل بن عليه هو من - 00:22:22 المعزلة وهو ابن للمحدث الحافظ اسماعيل ابن ابراهيم المقسم الاثري المعروف بالعلية ووالدة من كبار اهل العلم في زمان واما ابنه ابراهيم فهو من المبتدعة وايضا من اشترط العدد الجزء - 00:22:48

فقال الخبر لا يقبل حتى يروى من طرفيين. او ان يعبده صاحب القرآن الظاهر قدر اخر او يكون منتشرها هذا معنى هذا القبر بين الصحابة ونقل عن الجاحظ انه اشترك في الخبر حتى يكون صحيحا ان يرويه اربعة ان يرويه اربعة - 00:23:18 نعم خلاصة ما تقدم هو ان الخبر يعوض ان الخجل الصحيح له تعنيفان التعريف الاول هو ما يعوض به الخبر السادس وهو الذي يشمل الصحيح والحسن آآ اهل العلم بالذات ما سبق كانوا يطلقون على - 00:23:53

الحضر السادس سواء كان باصح اسناد او جمع ادنى شروط القبول يطلقون عليه الصحة ولذلك تجد في صحيح البخاري شيئا يسيرا من ذلك. طبعا ما فيه هو في الدرجة العليا من الصحة - 00:24:30

ولكن هناك احاديث يسيرة جدا هي دون ذلك او هي قد تسمى على حسب ما اصطلاح عليه المتأخرون بالحسن وقد سأله ابو عيسى الترمذى في علل كبير سأله البخاوي عن احاديث - 00:24:52

بعض الاحاديث قد خرجها في صحيحه فحكم عليها بانها حسنة وفي كتاب مسلم احفظ مما في صحيح البخاري. ومع ذلك كل من البخاري مسلم قد اشترط الصحة وفي صحيح ابن خزيمة وابن حبان اكثر واكثر - 00:25:13

فكانوا اهل العلم فيما سبق يطلقون الصحة على الغضب الساجد. سواء كان ثبت في اصح اسناد او جمع ادنى شروط القبول وعلى هذا يتنزل تعويذ الشافعى تعويد كذلك ايضا آآ الحاكم وكذلك ايضا تعريف آآ ابن خزيمة وغيرهم من اهل العلم - 00:25:37 واما التعريف الثاني في القبر فهو ما اصطلاح عليه اهل العلم فيما بعد وهو في التفريق ما بين الصحيح والحسن نعم. اما ما يتعلق بالقسم الاول فلا يكون الخبر ثابتا حتى - 00:26:16

فيه الشروط التالية وهذه الشروط تنقسم الى قسمين شروط تتعلق بالمتن وشروط تتعلق بالاسناد اما الشروط التي تتعلق بالمتن فهو لابد ان يكون المتن مستقيما واستقامة التي تكون بثلاثة اشياء. هو ان يكون هذا المثل ليس مخالف فيما جاء في كتاب الله - 00:26:50

ولما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثانيا الا يخالط ما دل عليه العقل وثالثا ان يكون هذا الكلام يشبه كلام الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا تتم استقامة المتن - 00:27:23

وقد تكلم اهل العلم على استقامة المسجد سواء كان من المتقديمین او من اتى من بعدهم مع ملاحظة ان كثير من المتأخرین لا يلاحظون مسألة استقامة المثل. بينما المتقديمون كانوا يلاحظون - 00:27:53

غارق الحظر واستقامة المتن ومن ذلك ما علم به البخاري في كتاب التاريخ الكبير حديث ابي موسى الاشعري مع ان الله هو الصحة

وهو ان هذه الامة موصومة جعل - 00:28:15

ان هذه الامة موصومة جعل عذابها في الدنيا فقال البخاري رحمه الله ان احاديث الشفاعة اقبح واكثر يعني احاديث الشفاعة التي فيها تعذيب من يستحق العذاب في الآخرة وانهم يأخذون بالشفاعة - 00:28:37

فاحاديث الشفاعة متواترة. وقبل ذلك قد جاءت الشفاعة في القرآن الكريم فهذه النصوص تخالف ما جاء في حديث ابي موسى الاشعري وان عذاب هذه الامة انما هو في حياتها في الدنيا وليس في الآخرة - 00:29:01

ولا شك ان الظاهر هذا ليس ب صحيح. فهناك عذاب في الآخرة كل ما جاءت بذلك النصوص وان بعد الشفاعة يخرج من استحق هذه الشفاعة من مات على التوحيد وكذلك ايضا يعني ما نقل عن الامام احمد بن ضرب على بعض الاحاديث لانه وجدها انها تخالف - 00:29:23

ما جاء في النصوص الاخرى وقبل كذلك ايضا الامام مالك الموفق ومسلم وصلنا للحجاج كما قال الحاكم في المدخلين طبعا مسلم فوق كثيرا للعذاب ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة - 00:29:55

لكن حديث اللي رواه العلام ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا انتصف شعبان لا تصوموا هذا الحديث اختلف اهل العلم في صحته صحيح الطحاوي وان كان نقل اتفاق على عدم العمل به ولا - 00:30:13  
فانه شهر وكذلك ايضا الحاكم وقبلهم وبعث الترمذى. وضعفه رده عبد الرحمن بن مهدي والامام احمد وابو بكر الاسلام كلهم ردوا هذا القبض وناشد ان الاطب هو وجه هذا الغضب وذلك انه جاء - 00:30:36

في صحيح البخاري من حديث ابي سلمة عن ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا تقدموا صيام رمضان بيوم ولا يومين قال لا تقدم صيام رمضان ليوم ولا يومين وليس اذا انتصف شعبان فلا تصوموا. وكان عليه في حديث عائشة وام سلمة كان يصوم - 00:31:06

شعبها فكيف اذا انتصب شعبان فلا تصوموا؟ فهذا المتن ما يستقيم. لمخالفة ل الاخبار التي هي اصح منه فلذلك مسلم للحجاج قد اعرض عنه ولم يصححه. وفي الحقيقة ان الامثلة تطول. في بيان - 00:31:27

نقد اللحوم الابل المتقدمين ولا يظن احد من الناس ان المتقدمين ما كانوا يفعلون ذلك. بل كانوا لا يقبلون القبر حتى يستقيموا حتى يكون مقبولا عنده واما اذا لم يستقم فانه يكون مردودا عندهم - 00:31:51  
ولذلك عندما غفل كثير من المتأخرین عن هذه القاعدة وقعوا في تصحيح وقبول اخبار منكرة وباطلة لا تستقيم ابدا. ومن ذلك ما جاء عند ابن عبيد والطبراني في معجمة الأوسط - 00:32:15

في الحديث ابراهيم من حديث عفوا حسان بن ابراهيم الحلماني عن عبدالعزيز بن ابي وواز عن نافع عن بن عمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يبعث من يأتي له بماء من مظاهر المسلمين يرجو بركة ايديهم - 00:32:37

هذا حديث باطل واسناد اما بطلان متنه هذا بمناسبة النبوة اصلا هذا منافي للنبوة. الله عز وجل جعل انبئه ورسله هم افضل الناس واجعل نبينا محمد عليه الصلاة والسلام افضل من جميع الانبياء. فهو سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. فكيف - 00:32:57  
بمن هو دونه. كيف يتذوقون فهل هو محتاج الى من هو دون من البشر في مثل هذا حتى يتذوق بهم فلا شك ان هذا المتن باطل بل الصحابة هم الذين كانوا يتذوقون عليه الصلاة والسلام. وليس كل الصحابة بل ان كبار الصحابة كابي بكر وعمر وعثمان وعلى رضي الله - 00:33:28

قال عنه من لم ينقل عنهم في في اسد ثابت او في حديث ثابت عنهم كانوا يتذوقون بالشعر والرسول عليه الصلاة والسلام او سيادة او ببساطة على مشروعية ذلك ولا شك في هذا. لكن لا اعرف ان هناك خبرا ثابتنا عن - 00:33:59

هؤلاء الاربعة انهم كانوا يتذوقون بشعرهم عليه الصلاة والسلام وانما كانوا يتذوقون باتباع سيرته والاقتداء بهديه عليه الصلاة والسلام وهذا هو البركة الكبرى والبركة الاساسية فكيف هو صوتكم يتذوق بمن هو دينه - 00:34:22

ثم كذلك ايضا الصحابة ما كانوا يتذوقون بعضهم بالبعض الاخر كما نقل ذلك الشاطبي. نقل الصحابة في ذلك وايضا يدل على اجماع

الاجماع اللي نقل الشاطبي كتب والحديث والسنن والآثار والمصنفات. فلا نعرف ان الصحابة بعضهم بالبعض الآخر. فكيف يتذوق  
الرسول عليه - 00:34:51

عليه الصلاة والسلام بمن هو دونه ثم ايضا الاسناد باطل. رواه وكيع وعبد الرزاق وخلال بن يحيى عن عبد العزيز ابن أبي رواد عن  
محمد بن واسع معمضا ولم يزكوا هذا الموضوع في هذا الحديث. وانما ذكروا ان الرسول سئل - 00:35:18

الوضوء حظ اليك اه لمن نعم الوضوء احب اليه جو مخمض او من ما وقعت فيه ايدي المسلمين قال مما وقعت به ايدي المسلمين  
بدون انه كان يتبرق يوم الجمعة كان يتتوضا - 00:35:49

من ذلك عندما جاء عليه الصلاة والسلام الى زمزم كما في الصحيح فاراد العباس ان يأتي له بماء ما كانوا يخرجون من زمزم قالوا  
رسول الله اسكنهم ما تسقون به الناس - 00:36:15

وهو ملك الناس في ذلك عليه الصلاة والسلام في مثل هذه الاشياء هو مثلهم عليه الصلاة والسلام. المقصود ان هذا المتن باطل.  
وكذلك المتن باطلة صححها بعضها العلم هو ما جاء في - 00:36:33

الموضوع عن الشعب عن ابي موسى الاشعري قال ثلاثة لا يقبل لهم دعاء ذكر منهم الرجل الذي تحته امرأة سيئة الخلق ولم يطلقها.  
كيف ما يقبل لهم دعاء والذي دل عليه الدليل من الكتاب والسنة هو - 00:36:56

فوجوب الصبر وان مطلوب من يطلب وافضل له في الانسان ان يصبر على من اساء خلق عليه وبالذات اذا كان هذا النشاط من قريب  
منه كزوجته. لا يقبل لهم دعاء وكيف يكون للانسان مذموم بذلك - 00:37:16

ولذلك قال حاكينا ولد اصحاب شعبة او خفيف فهذه علبة هو الوقت. علته هو الوقف والثاجر الذي ثبت عن ابي موسى الاشعري في  
الصحيحين من حديث الشعب عن ابي زيد ابى موسى الاشعري عن ابي عن ابي بعده ايضا. انا نسيت ما ذكرت ابو ظبدة -  
00:37:36

في الحديث الثابت عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى ثلاثة ينسون اجرهم مرتين ليس ثلاثة لا يقبل لهم دعاء لا رجل كان عنده  
زاوية فاعتقها وادبه وجعل عشها صادقها - 00:38:05

الرجل امن لنبيه ثم انه وبعث امن به فهذا يعطى اجر موازين. ورجل ادى حق الله وادى حق مواليد فهذا ايضا يعطى اجر مرتين فهذا  
هو لفظ الحديث الصحيح. هذا هو لفظ الحديث الصحيح - 00:38:25

فاقول كثير من المتأخرون غضبوا عن مسألة اقامة النتن فوقعوا في تصحيح الاحاديث الباطلة والمنكرة شادة فينبغي للجباة في هذا  
وكما تقدم لنا في جلسة سابقة ان هذه المسألة طرفاً فيها طرفاً ووسط. لذا لا نقول كما يفعل - 00:38:44

بعد الاحوال والبدع من الجهل والمعتزلة ومن سار على منهجهم في هذا العصر من رد الاخبار الناقصة لا هذا ضابط هذا وانما المقصود  
بذلك هو السير على ما صار عليه سلف هذه الامة من ائمة اهل الحديث - 00:39:11

وان الانسان لا يرد هذا بعقله المحدود واما وانما بما دل عليه الكتاب والسنة. فعندما نجد خبراً يخالف ضريح القرآن والسنة دل هذا  
على عدم استقامة هذا القبر وان يرويه قد وحي - 00:39:35

اذا ما يكون هناك علة في السنن. لا بد لا يكون غالباً بل لا بد ان تكون هناك علة في السنن. لكن هذه العلة احياناً تكتشف بعدم  
استقامة المسجد فعندما الانسان ينظر الى السنن فيجد ان هناك علة - 00:39:58

يجد انه ان هناك علة لكن دل على هذه العلة عدم اقامة البذل كذلك ايضا فيما يتعلق بان يكون هذا الخبر لا يخالف العقل والمقصود  
بالعقل هو العقل الذي دل - 00:40:17

عليه القرآن والسنة وهو الفطر المستقيمة هذا هو المقصود. هذا هو المقصود بذلك. وقد تكلم اهل العلم على هذا ومنهم ابو بكر  
الخطيب ونقل كلام اهل العلم في ذلك بالكفاية ومنهم للجوز في الموضوعات ومنهم كذلك ابن القيم فذكروا عشر فوائد يعرف -  
00:40:37

من خلالها الحكم يستطيع من خلال الحكم على المتن الى اخره فاستخارة المسجد يقوم بالشروط الثلاث فلا يقبل القبر حتى يستقيم

المسجد. اما ما يتعلق بالاسناد فكذلك ايضا هناك شروط تشرط في الاسناد - [00:40:57](#)

فلا بد ان يكون الاسناد مستقيما واستقامة الاسناد اقامة الاسناد اول هذه الامور ان يكون راوي هذا الخبر مما من يحتاج به وهو ان يكون ثقة والثقة عبارة عن عبارة عن اجتماع امرين العدالة في دينه وآآ - [00:41:22](#)

ضغطه وحفظه. فعندما يجتمع هذان الامران هنا يكون هذا او رجل معترض به فالعدالة هي الاستقامة وسوف يأتي كلام عليها ايضا بمشيئة الله. واما ما يتعلق بالضبط والحفظ هذا سوف يأتينا ايضا كلام - [00:41:59](#)

باوسع لسوف يتم بمشيئة الله وسلام عليه باوسع مما سوف اذكر الان فاقول فيما يتعلق عن الظبر فلا يقبل الا حضر الضابط. وطبعا هذا الضابط درجات سوف يأتينا الله ناس - [00:42:27](#)

وهناك من هم دينهم. المقصود ان الحد الادنى هو ان يكون استقامة افضل من خطأ ووهمه. يكون صوابه اكثر من خطأ ووهمه فاذا كان الصواب هو الاكثر سيكون الاخوة في مثل هذا او فيكون الاصل محتاج به ويكون الاصل فيه - [00:42:52](#)

ان خبر مستقيم حتى يدل الدليل على انه قد وهم او اخطأ. اذا كان خطأ اذا كان عفوا صوابه اكثر من خطأ هذا فيما يتعلق بضابط الصبي. واما ما يتعلق بضبط الكتاب اذا عندما يحدث من كتابه لابد ان يكون ايضا كتابه مطبوط - [00:43:19](#)

وذلك بان يصون عمن يزيد فيه او ينقص او يغيب او يبدل فما حصل لبعض ما حصل مثلا لسفيان ادخل عليه ما ليس من حديثه حتى في كل ما فيه كلاما شديدا - [00:43:39](#)

وكما حصل ابن قيس ابن طبيع ولغيرهم من الغوات فلا بد ان يكون كتابا مصونا اذا حدث من كتاب وطبعا الثقات سوف يأتينا انهم على درجات الزوجة الاولى ان يكون مشهورا بالرواية - [00:43:59](#)

وان يكون ضابطا وحافظا لما هو وهذا درجات لكن اذكر اجمالا والقسم الثاني هو ان يكون رابطا وصادقا في ذاته وضابطا لما رواه ولكنه يكون مجرح العدالة من جهة البدعة - [00:44:33](#)

فشي فيينا بمشيئة الله ان من كان ضابطا في حفظه وصادقا في ذاته حتى ولو كان المجرح للعدالة يكون معتدلة وقد نقل الحاكم ان هذا هو المعمول به عند اهل الحديث في كتابه المدخل الى الاقليم وهذا يدل على - [00:44:57](#)

على هذا كثير وليس هذا بيان ذكر هذه الادلة لان هذا سوف يأتينا بمشيئة الله تحت ترجمة او تحت باب او فصل في هذا الكتاب بمشيئة الله القسم الثالث هم عضوات الذين ليسوا بالمشهورين ولكن رواوا اخبار مستقيمة ودللت الادلة - [00:45:17](#)

القواعد على قبول احزابهم فهذا هو القسم الثالث من التقاط وهذا قد يعبر عنه بعض اهل العلم بالمجهولين لكن سوف يأتيني بمشيئة الله الكلام على هذه المسألة لان الذهبي توسع - [00:45:45](#)

في الكلام على هذه المسألة بالنسبة للمسائل لغيرها من المسائل التي ذكر في هذا الكتاب نعم فهذا ما يتعلق ببعض هو ان يكون على هذه الصفة يكون في كل رواية هذا - [00:46:06](#)

يكون على هذه الصفة. الشوط الثاني هو اتصال الاسنان. الشرط الثاني هو اتصال الاسناد. وهو لابد ان يكون كل راوي سمع من الذي يليه الى ان ينتهي الى الصحابي رضي الله تعالى عن الصحابة - [00:46:27](#)

فالانقطاع هو عنده يغد بها القبر ولا يحتاج به فلا بد ان يكون الخبر موصولا وهو بان سماع بعض من البعض الاخر لكن ذكرت هذا اجمالا فلا بد ان يكون الفضل متصل - [00:46:47](#)

ثالثا لا يكون شادوا ولا معللا ومثني الشذوذ ايضا سوف تأتيانا والعلة ايضا سوف تأتيانا على الشذوذ على قسمين شذوذ في المثل والاسناد وان الشذوذ في المثل على قسمين - [00:47:10](#)

بالاسناد على قسمين وسوف يأتينا ايضا بمشيئة الله الكلام على العلة. لكن من حيث الادمان لابد ان يكون الخبر غير شاد ولا معلم بهذه الشهور الثلاث اذ توفرت الاسناد يكون هذا الاسناد مستقيم - [00:47:30](#)

واذا توفرت الشروط الثلاثة في المنزل التي ذكرتها قبل قليل يكون هذا المتن مستقيم. وبالتالي يجتمع لنا خبر صحيح يجتمع لنا قضوا صحيح لاجتماع هذه الشروط الستة نعم طبعا هذا تعريف للخبر السادس سواء كان باصح اسناد او جمع ادنى شروط القبول -

كما تقدم ان جمهور المتقدين كانوا يطلقون الصحة على الغضب الثابت يسمونه صحيحا بل كما قال ابن تيمية ان اهل العلم كانوا فيما سبق انهم الحديث قسمين صحيح وضعي [واآ ان تقسيم - 00:48:23](#)

ال الحديث الى صحيح وحسب وضعي انما هذا قال به الترمذى ثم اشتهوا من بعده. ويبدو ان قصد ابن تيمية رحمة الله هو ان هو الذي شهر ذلك. لأن هنا ممن سبق وعاصر وقد استقدموا الحسن [- 00:48:41](#)

لكن فيما يبدو انه يقصد ان الحسن هو الذي شهره الترمذى نعم فكما ذكرت هذا تعريف الخبر السادس سواء كان في اصح اسناد او ان يكون جمع هذه الشروط ثم بعد ذلك اهل العلم قسموا الاخبار الثابتة الى قسمين صحيح [- 00:49:01](#)

حسن اما الحسن سوف يأتي الكلام عليه بمشيئة الله بعد الكلام على الصحيح وال الصحيح قسموه الى قسمين صحيح لذاته و صحيح لغيره الصحيح لذاته هو ما تقدم من احتراف الشروط السابقة [- 00:49:30](#)

وسوف يأتينا الكلام على الحسن حتى يتميز ايضا الصحيح اكثر. وهذا سوف يأتينا في الدرس القادم بمشيئة الله واما الصعيد غيبة فاختلف اهل العلم في الصحيح لغيره. في بعضهم قال هو لابد ان يكون [- 00:49:55](#)

الفنيد هذا القبر حتى يكون صحيح لغيره. واما ان تجتمع اسناد كل اسناد حسن لذاته واذا اجتمعت هذه الاسانيد سواء كانت او اكثر يكون صحيح لغيره. واما ان تجتمع اسناد كتبية [- 00:50:20](#)

وان كانت لا تصل الى درجة الحسن لذاته وسوف يأتي كما تقدم الحسن لغيره لذاته قال اما اذا اجتمعت اسناد اذا لا يكون فيها اسناد حسن ذاته وانما فيها ضعف. فقال لو حتى اجتمعت هذه الاسانيد ما ينتقل او ما يصل الحديث الى درجة [- 00:50:39](#)

وانما يبقى حسنا لغيره والصواب هو ان الصحيح هو ما دل الدليل على او ما غالب على الظن ان هذا الخبر قد قاله الرسول صلى الله عليه وسلم سواء كان لذاته او اجتمعت عدة اساليب [- 00:51:03](#)

سواء كانت حسنة لغير حسناتها او حسنة لغيرها فعندما يغلب على الظن ان هذا الفضل قد قاله الرسول صلى الله عليه وسلم فهنا يكون هذا من قبيل الصحيح لغيره. هذا يكون من قبيل الصعيد لغيره [- 00:51:34](#)

اعلي اقف عند هنا فيما يتعلق بالكلام على الحديث الصحيح وكما ذكرت هناك بعض المسائل هذى توبة تأثينا تباعا في هذا الكتاب لكن اعلي اتكلم على الاسانيد اتكلم باختصار على الاسانيد التي ذكرها [- 00:52:00](#)

شمس الدين الذهبي فقال اعلن راتب مجمع عليه هنا طبعا قسم الذهبي الحديث الى قسمين مجمع عليه ومختلف فيه كما سبق الى هذا غيره. قال مالك عن نافع عن ابن عمر هذه السلسلة كما هو معلوم من اصح الاسانيد [- 00:52:20](#)

وتسمى السلسلة الذهبية وفي الكتب الستة تقريريا واحد وثمانين حديث في هذه السلسلة بالمكرمة في الكتب بهذا المكون وهذه السلسلة لها تكملا ايضا بعض العلم زادها فقال ان اجل من روى عن الامام مالك هو الشافعي [- 00:52:42](#)

وازلنا هو عن الشافعي هو الامام احمد وهناك اربعة احوال من طريق او رواية الامام احمد عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر قد خوجها الامام احمد في مسنه وقد جمع هذه الاخبار والاحاديث بهذه السلسلة الحافظ بن حجر في كتاب مستقل [- 00:53:10](#)

للله مطبوع نعم قال او منصوع عن ابراهيم عن علقة عن عبدالله ومنصور هو ابن المعتمر السلمي الكوفي وهو من الثقات الحفاظ وابراهيم وابن يزيد النفعي ايضا ثقة صفيه مشهود ثبت وعلقمه وابن قيس النخعي من اجل [- 00:53:36](#)

اصحاب عبد الله بن مسعود بل هو يعتبر اعلم اصحابه وحث ان عبد الله بن مسعود قال كل ما اقطعه انا من يكرهه علقمه وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه هو تقريريا هناك عشرة [- 00:54:00](#)

احاديث لهذه السلسلة في الكتب الستة بالمقرر الاحاديث التي جاءت لها عن ابراهيم عن عوظة عن عبد الله بن مسعود اكتر من الذي جاءت عن منصور معتمد قال او الزهري عن سالم عن ابيه وهذه سلسلة ايضا تعتبر من اصح السلاسل فالزهري ومحمد ابن المسلم من شهاب القوة [- 00:54:22](#)

الامام الجليل وسالمه بن عبدالله بن عمر من الثقات الاسباب الحفاظ وكان خليفة ابيه وابوه عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهم اكتب الشدة تقريبا عشرين ومئتين حديث بالمكون بهذه السلسلة. وهذه السلسلة كما تقدم من اصح السلاسل. قال او او - 00:54:55 او الازناد عن ابي هريرة وابو زناد هو عبدالله بن دحوان المدني وهو من الفقهاء والاعوج هو عبدالرحمن بن المدني وهو ايضا من الثقات العلماء من الثقات الاثبات الكفار والعلماء وابو هريرة رضي الله تعالى عنه حافظ الصحابة - 00:55:15  
يرحمك الله. وهناك تقريبا سبعة وسبعين ومئتين حديث بهذه السجدة في الكتب الستة وتعتبر وتعتبر هذه السلسلة من اصح السلاسل عن ابي هريرة ومن افخر السلاسل رواية عن ابي هريرة. وهنا طبعا ثلاث كثيرة عن ابي - 00:55:35  
وهو مشكور بالصحة منها بعضه عن همام عن ابي هريرة وفيها تقريبا خمسين ومئة حديث او واحد وخمسين ومئة حديث وكذلك ابن زويد عن عطاء عن ابي هريرة هو هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة - 00:55:53  
فهناك عدة تواصيل عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. قال او ابن ابي عروضة عن قتادة عن انس وابن ابي عروض وهو الشهيد ابن ابي يعقوب ان يشكو بمولاه من ظهري وهو منبه الناس في قتادة وقتادة وابن ذيغان ابن قتادة السدوسي والخطاب البصري الحافظ - 00:56:13

من كبار الكفار في زمانه وانس وابن مالك خادم الرسول صلى الله عليه وسلم. وهناك تقريبا تسعه وخمسين حديث لهذه قال عبد الملك بن عبد العزيز بن بريك المكي الاموي مولاهم المكي والحافظ العقاد وعطاء ابن ابي - 00:56:33  
فقيه الحرم في زمانه من الائمة الادلة وابن عبد الله رضي الله تعالى عنهمما وهذه السلسلة المشهورة ايضا عن جابر وهناك سلس لاكتر منها سوف تأتي بمشيئه الله وهي السلسلة التي بعدها قال ثم بعده - 00:57:00  
في المرتبة اي المرتبة الثانية الليل وهو من سعد الفهم المصري وجهيب بن معاوية الجعفي كلها الليل بن ذهير عن ابي الزبير محمد ابن مسلم ابو الزبير المكي عن جابر رضي الله عنهمما هو محمد ابن مسلم عن - 00:57:21  
قول الصحيح انه ثقة حافظ هذا الذي يتبعن لي ويترجح لي وذلك ان الائمة اثناوا عليه وكان جاء وكان عطاء الوباء يقدمه في يقدمه حتى يحفظ لهم حديث ساذج لحفظه لحفظه ابي الزبير - 00:57:47

استقامة حديثه وكما ذكرت في مواطن كثيرة انه صوح بالتحديث عن جابر او لم يصحبه الغالب عليه انه سمع الاخبار التي يرويها عن جابر وهناك تقريبا في صفر ستة ثلاث مئة وستين حضر في المكور - 00:58:07  
وهناك ايضا جزء لابن منده في حديث ابو الزبير عن جابر وكما ذكرت الغالب عليها الاستقامة وهناك اخبار يسيرة لم يسمعها ابو الزبير عن جادو وانما اخذ من ان يشكو لسليمان ابن قيس يشكو به طبعا اخذها من زوجة سليمان ابن قيسكمي - 00:58:32  
كتب صحيفه عن جابوه وهو من الثقات تقدمت وفاته فاخذها بعض واخذوا هذه الصحيفه ومنهم ابو الزبير المكي كما ذكر ذلك ابو حاتم بن غازى في سليمان نقاش يشكو من الجرح والتعذيب - 00:59:05  
وذكرت في مواضع اخرى بعض الاقباط القليلة التي تستنكر على ابي الزبير نعم قال اوسماك عن عقدنا عن ابن عباس هو بالحوض الدهني البقري وسمعات ان الطبقة الرابعة من التابعين - 00:59:26  
واكرمه هو مولى ابن عباس من الصفات الاسباب العلماء الكبار حتى كان ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما يقول له افتى الناس وما نقله عن ابن عباس تهيب من الترتيب وغيره وما اتهم به من رأي الخوارج هذا لم يثبت ولم يصح عنه. وقد وقد دافع عنه جمع من الائمه - 00:59:47

كابن عبد الله واما سماك سبات او راجح انه صدوق وان حديث على اقسام القسم الاول من حديث ما رواه عن عن غير وبالذات تتكلم في رواية عن عكرمة هذا هو القسم الاول من حديثه اذا كان او ومن سمع منه قدما فشبعة والثور - 01:00:21  
هذا هو القسم الاول من الحديث هو القسم الثاني من حديثه اذا كان او او عنه من سمع منه اخيرا لكن لا يكون شيخه عكرمة فهذا القسم حسن وال الاول هو الجيد - 01:01:04  
والقسم الثالث اذا كان شيخه عقدمة فهذا على قسمين ان يكون راوي عنه من سمع منه قدما او سمع منه اخيرا هو السبب في جعل

هذا القسم هو القسم الثالث ان جمع من الائمة تكلموا في رواية عن حكمة - 01:01:28

اولهم شعبة قال له شئت ان يدخله عن ابن عباس وقال حكمة عن ابن عباس. يقول لو شئت ان يدخله يعني شمال يوم يلقبون حكمة ولو شئت ان يلقينه عن ابن عباس - 01:01:54

عن ابن عباس وعندما يحيى بن معين لما تكلم فيهما؟ قال لانه وصل اشياء ارسلها غيبا او كلمة نحوها وقال يعقوب شيبة وقال على ابن المجيد يعقوب شيبة السدوس قالوا روايته عن عفر - 01:02:10

مضطربة فلذلك اخبر الذهبي مرتبة هذا الاسناد وهل الاسناد هناك تسعه وعشرين حديث؟ كلها في السنن في هذا الاسناد. في السنن الرابع في هذا الاسناد المفوض وكثير منها قد صححها او نعم كثير منها قد صححها الترمذى - 01:02:30

الغالب عليه انا راجعتها بسرعة والغالب عليها انها مستقيمة غالب عليها انها مستقيمة فالذى نخلص اليه ان الاصل في رواية عن ابن عباس لكن فيها الاستقامة الا اذا دل - 01:02:58

على انه قد اخطأ هنا. يعني مثلا ما رواه عن عيسى عن ابن عباس في شهادة الشاعر في عفوا رؤية في ان اعرابي عظا شهد عنده انه رأى هذه قال هل تشهد ان لا الله الا الله؟ قال نعم. فانظر والمنادي ان ينادي بان غدا من رمضان هذا الخبر كتب فيه - 01:03:18 على وهناك من وصله كزائد ابن قدامى وهناك من اوكله قال الترمذى هم الذين ارسلوه من اصحابي فهذا نعم واما قبول لم يقع فيه اضطراب من شمال فالاصل هو اقامة هذا - 01:03:46

ولذلك عدة احاديث سماك في هذه السلسلة والذهب هنا يقويها كما تقدم. قال او قال او ابو بكر بن عياش عن عن البراء طبعا هناك خمسة اقباط بهذه السلسلة وابوك وابن عياش والاسدي المعروف بشعبة وهو صدوق - 01:04:07

تغير حفظه وامم وحديث القديم اصح من حديث المتأخر الحديث القديم اصح من حديثا متأخر والحق هو الطبيعي الحافظ الجليل. رضي الله عنه. هذا الاسناد من اجل رواية ابو بكر - 01:04:35

او منهج ابي بكر هو من فهني السلسلة الاصل انها حسنة مستقيمة حتى يدل دليل على ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة وهذه السلسلة اصح من ابي بكر ابن عياش عن ابي اسحاق واصح من سماك عن ابن عباس. وفيها - 01:04:56

في مسلم والسنن تقريرا اربعة وعشرين ومة حديث في هذه السلسلة. وكلها مستقيمة كلها مستقيمة الا نعم شيئا انفق على الاعلام بن عبد الرحمن انا فيه الا الخبر اللي ذكرته قبل قليل وهو اذا انتصر شعبان فلا اصومه. هذا الذي انكر فيما اعلم - 01:05:24

واما ما عدا ذلك فلا اعبد انه انكر شيء لهذه السلسلة. ولعلي اطوف عند هنا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه - 01:05:44

وسلم اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى ثانيا الحسن وفي تحرير معناه الصراط ف قال الخطابي رحمة الله وما عرف مخرجته واشتهر رجاله. وعليه مدار اكثرا الحديث. وهو الذي اكثرا العلماء ويستعمله عامة الفقهاء. وهذه عبارة ليست على قناعة الحدود والتعريفات - 01:06:04

اذ الصحيح ينطبق ذلك عليه ايضا. لكن مراده ما لم ولكن مراده مما لم يبلغ درجة صحيح فاقول الحسن ما ارتقى عن درجة الضعف ولم يبلغ درجة التصحيح وان شئت قلت الحسن ما سلم من ضعف الروايس فهو حينئذ داخل في قسم الصحيح - 01:06:34

وحينئذ يكون الصحيح مراتب كما قدمناه. والحسن ذا ذا رتبة واحدة. والحسن ذا ذا رتبة دون تلك المرافق فجاء الحسن مثلا في اخر مراتب الصحيح. واما الترمذى فهو اول من خص هذا النوع باسم الصحيح - 01:07:02

وذكر انه يريد به ان يسلم راويه من ان يكون متهما. وان يسلم واما السجن ذي نعم. واما الترمذى فهو اول من خص هذا النوع باسم الحسن. وذكر انه يريد به ان يسلم راويه - 01:07:22

من ان يكون متهما وان يسلم من الشذوذ وان يروى نحوه من غير وجه. وهذا مشكل ايضا على ما اقول وهذا مشكل ايضا على ما يقول فيه حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه - 01:07:42

الحسن ما ضعفه محتمل ويصوغ العمل به. وهذا ايضا ليس مضبوطا ضابط يتميز به الضعف المحتمل وقال ابن الصلاح رحمة الله

ان الحسن قسمان احدهما ما لا يخلو سنته من مسطول لم - 01:08:02

حق اهليته لكنه غير مغفل ولا خطاء ولا متهם. ويكون المتن مع ذلك فمثله او نحوه من وجه اخر اعتضد به. وثانيهما ان يكون راويه مشهورا بالصدق والامانة لكنه لم يبلغ درجة رجال الصحيح. لقصوره عنهم في الحفظ والاتقان. وهو مع ذلك يرتفع - 01:08:26

عن حال من يعده تفرد من يعده تفرد منكرا مع عدم الشذوذ والعلة نعم من يعده تفرد منكرا مع عدم الشذوذ والعلة فهذا عليه مؤاذنات احسنت نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين - 01:08:56

اما بعد فنقدم الكلام بالامس على الصحيح هو حد الصحيح وذكرت تعريف اهل العلم فيما يتعلق بال الصحيح وبقي علينا بعض المسائل المتعلقة بالحديث الصحيح وقبل ان نذكر هذه المسائل ولقطة - 01:09:24

بعض ما ذكرته بالامس فقلت بالامس ان الصحيح يطلق على نوعين او على قسمين القسم الاول هو ما ثبت كل خبر ثبت سواء كان ثبوته جاء باصح اسناد او كان هذا الفضل الثابت جاء - 01:09:45

مقبولا او مما يقبل سنته فهذا يصنع عند كثير من اهل العلم وبالذات من تقدم يسمى صحيحا وهو داخل في حد الصحيح وكما ذكرت بالامس ان في صحيح البخاري شيئا من ذلك - 01:10:10

ومن ذلك ما رواه البخاري في صحيحه من حديث ابي ابن عباس ابن سهل ابن سعد الساعدي الساعدي عن ابيه عن جده انه كان لوصوله صلى الله عليه وسلم فرج يسمى اللحي - 01:10:33

وفي رواية المخيف فهذا الحديث بهذا الاسناد لا يكون صحيحا على حسب ما عرف به الحسن الاصطلاحي وذلك لأن ابي ابن العباس ابن سهل ابن سعد الساعدي فيه بعض الضعف ولا يرسم درجة حديثه الى درجة - 01:10:51

الصحيح فهناك في البخاري شيء يسير من هذا القسم وهو اغلاق الحديث الصحيح على كل ما ثبت سواء كان هذا الحديث ثبت باصح اسناد او يكون هذا الفضل ثبت باسناد قد جمع ادنى - 01:11:20

شروط القبول ومن وفي صحيح مسلم ايضا بعض الاحاديث على هذه الصفة وما في مسلم اكثر مما في البخاري على قلة ما في الكتابين من هذا النوع. لأن احاديث الكتابين هم - 01:11:43

وفي الدرجة العليا من الصحة واما في صحيح ابن خزيمة فهناك شيء كثير من ذلك وكذلك ايضا في صحيح ابن حبان وكذلك ايضا عند الحاكم فالحاكم هذا النوع يحكم عليه بأنه صحيح لأن الحاكم ليس عنده حديث حسن ولا يستعمل حسن وإنما يستعمل - 01:12:03

طيب ويستعمل الضعيف عما اصلاح الحسن فلم يكن مستعملا عنده نعم والقسم الثاني الذي يطلق عليه الصحيح هو ما اصطلاح عليه اهل العلم فيما بعد وهو الحديث الذي يكون راويه او الذي يرويه ثقة عن مثله من اول السندي - 01:12:31

مع استقامة البدء والاسلام فذكرت بالامس ان شروط الحديث الصحيح تنقسم الى قسمين شروط تتعلق بالمتن وشروط تتعلق بالاسناد اما الشروط التي تتعلق بالمتن فهو ان يكون هذا المتن مستقيما. واستقامة المتن تكون بثلاثة - 01:13:02

شاعوا باوضاع ان يكون هذا الحديث ليس مخالف لما جاء في الكتاب والسنة كالخبيض اذا وجد ما يخالفه في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا انسى الجمع ما بينه - 01:13:26

بينما جاء في الكتاب والسنة فهذا الخبر يكون معدولا واستدللنا على وهم ما جاء في هذا الخبر لمخالفته لكتاب الله وبسننته في رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتقدم لنا بعض الامثلة في الليلة الماضية. ومن هذه - 01:13:48

الامثلة وقد مثلت فيه كثيرا فيما سبق وهو ما جاء ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان المشركين خدم اهل الجنة. فذكرت فيما سبق ان هذا المتن متن باطن لمخالفته - 01:14:14

بما جاء في كتاب الله ولما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ان الله عز وجل ذكر ان الذين يقدمون اهل الجنة انما هم ولدان مخلدون - 01:14:34

وليت باطفالا وليسوا باطفال للمشركين كذلك ايضا ما جاء في صحيح البخاري من حديث ابن عباس ومن حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنهم ان رسول عليه الصلوة والسلام عندما سئل عن اطفال المشركين قال الله اعلم بما كانوا عاملين. فلم يقل انهم من اهل الجنة كما - [01:14:51](#)

انه لم يقل انهم من كما انه لم يقل انهم خدم لاهل الجنة ولم يقل ايضا انهم من اهل النار وانما قال الله اعلم بما ولذلك ذهب اهل [السنة والحديث كما حكى ذلك عنهم - 01:15:18](#)

الاشعري في كتابه الابانة وكذلك ايضا ذكره البهقي وغيره من اهل العلم الى انهم يقتبئون في يوم القيمة انهم يقتبئون في يوم [القيمة](#). ولذلك جاء في في صحيح البخاري ان الرسول عليه الصلوة والسلام عندما رأى - [01:15:38](#)

ابراهيم عليه السلام في الجنة قال وحولها اطفال المسلمين. قال بعض الصحابة واطفال المشركين يا رسول الله واطفال المشركين [فهؤلاء هم الذين احبوا الجواب الصحيح والسليم في الاقتباس الذي يختبرون به في يوم - 01:16:02](#)

يلا فكانوا حول إبراهيم في الجنة واما الذين لم يجربوا الجواب الصحيح فهؤلاء يكونوا من اهل النار عافانا الله واياكم من ذلك. ولذلك ما تقدم في حديث ابي هريرة وحديث ابن عباس ان الرسول عليه الصلوة والسلام قال الله اعلم بما كانوا عاملين. فلم يحكم [عليهم بجنة - 01:16:25](#)

ولم يحكم عليهم ايضا بناء على عدم فهذا المتن كما تقدم مخالف لما جاء في السنة الصحيحة ولما ذهب اليه بعد ذلك [اهل السنة والحديث فدل هذا على بطلان هذا المتن وكذلك الاسانيد التي جاء فيها هذا المتن هي - 01:16:50](#)

اساليب ضعيفة ولا يتصور بعضا مع البعض الاخر ثم ذهب الى هذا بعض اهل العلم. وفي الحقيقة كما ذكرت ان على هذا كثيرة وكان [اهل العلم فيما سبق دائمًا ينبهون على عدم استقامة المتن - 01:17:15](#)

وان اذا كان المتن غير مستقيم فلا يمكن ان يصححونه بل يغدوونه ولا يقبلونه. وهذا الذي دعا على ابن المديني وكذلك ايضا تلميذة [البخاوي الى رد حديث ابي هريرة الذي خرجه مسلم في صحيحه وفيه ان الله - 01:17:36](#)

عز وجل خلق في يوم السبت خلق آآ العبد وفي يوم الاحد خلق الاذكار او عفوا خلق في يوم السبت التوبة وخلق في يوم الاحد وفي [يوم الاثنين النور او نحو ذلك - 01:17:56](#)

قالوا ان في هذا الحديث ان الخلق كان في ستة ايام بينما ان خلق العضو في يومين ان وليت في ستة ايام فهذا مما دعاهم الى عدم [قبول هذا الحديث. وايضا دعاهم امر اخر وهو ما ذكره البخاري في التاريخ الكبير وهو - 01:18:13](#)

هو ان بعض الرواية قال عن ابي هريرة عن ابن كعب قال عفوا عن ابي هريرة عن كعب الاحباب لكنه لم يصلى من هذا الذي رواه [عن ابي هريرة عن كعب الاحباب - 01:18:39](#)

هو قال لهم اخرون في ذلك كان الامام مسلم للحجاج خالفهم فذهب الى صحة هذا الحضر وهناك ايضا والغير من اهل العلم من [ذهب الى صحة هذا الفضل واجابوا عن التعاون الذي ذكر بانه معاوية - 01:18:56](#)

لما جاء في القرآن قالوا ان الايام تختلف ولم يأتي لا في الكتاب ولا في السنة ولا في اللغة حد اليوم. فالله اعلم عز وجل ذكروا ان [يوما عندك الف سنة هو يوم عندك خمسين الف سنة وجاء في حديث النوافذ سمعان الذي رواه - 01:19:16](#)

والامام مسلم في صحيحه في لبس الدجال بانه يلبس اربعين يوما فعندما سئل الرسول عليه الصلوة والسلام هل الايام في ايامنا [هذا ام تختلف فقال يوم كسنة وشهر ويوم كاسبوع وبباقي الايام كايامنا - 01:19:36](#)

هذه والادلة والشهاد على هذا الامر كثيرة فاقول كان من تقدم لا يمكن ان يصححون خبرا من الاخبار الا بعد ان يستقيم هذا المتن [نعم والامر الثاني هو ان يكون هذا المتن - 01:19:57](#)

وغير مخالف للعقل الصريح الذي دل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد نبه ايضا كثيرون من اهل العلم على هذه [المسألة. ومن ذلك ما ذكره الامام الشافعي وما ذكره ايضا الخطيب البغدادي في كتابه الكفاية وما - 01:20:24](#)

وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات وما ذكره ايضا ابن القيم في كتابه المنيب في التنبيه على هذه المسألة وطبعا هذا ليس فيه

يعني لا يظن ان فيه مدخل لاهل البدع وهو ان كل حديث - 01:20:44

لا يخالف ان كل حديث يخالف عقولهم الناقصة يكون مردودا كما ذهب الى هذا المعتزل والجهلية كما بقي عن ابن عبيد انه قال في الحديث الذي رواه الاعمش جاء في الصحيحين من حديث الاعمش عن زيد ابن وهب عن عبد الله ابن مسعود - 01:21:04

انه سمع الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ان خلق احدكم في ان عصا يمر على الانسان او اربعين يوما نطفة ثم اربعين يوما علقة ثم اربعين يوما مضى الى اخر الحديث عندما قال عبد الله بن مسعود حدثه الصادق المصدوق - 01:21:24

فقال عمر ابن عبيد ان هذا الحديث لو سمعت يحدث به لرددته عليه ولو سمعت زيد ابن نواه يحدث به لرددته عليه ولو سمعت عبد الله بن مسعود يحدث به لوجدت لوجدته عليه - 01:21:44

ولو سمعتم رسول الله عليه الصلاة والسلام لو قلت له ما هكذا احضرتنا فيما يتعلق بالقدر او كلمة نحوها عافانا الله واياكم من هذه قبيحة ليس المقصود هو ان كل خبر يخالف - 01:22:01

عقل بعض الناس عقله الناقص سيقول هذا موجودا مثل ما يفعله كما تقدم محمد الغزالى وحسن الترابي وامثالهم فليس المقصود هذا وانما المقصود بذلك ان يكون هذا القبر كما تقدم غير مخالفة لكتاب الله ولسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وغير مخالف - 01:22:20

العقل السليم وادي الفطرة المستقيمة ولا يكن مما يستحبن في العقل قبولة. يعني مثلا ما رد الغزالى فيما يتعلق بما جاء في الصحيحين في حديث ابي موسى الاشعري في حديث آمجيء الملك الى موسى عليه السلام - 01:22:48

فقام موسى عليه السلام وضربه بعض ضعفاء اليمان واهل الحيرة والاضطراب عافانا الله واياكم من ذلك قد رد هذا الخطب ولن يقبله هذا اوتى من بعض ايمانه وضعف القيادة فيما جاء في كتاب الله من التسليم لرسول الله صلى الله - 01:23:10

عليه وسلم فكل ما تقدم ليس المقصود هذا وانما المقصود هو ما تقدم. والامر الثالث هو ان يكون هذا الكلام يشبه كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وكما تقدم ان كما تقدم في غير يعني في غير الليلة الماضية - 01:23:36

انما في مجالس سابقة هو لا شك ان كلام الله عز وجل لا شك انه لا يشبه كلام غيره وكذلك ايضا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم لا يشبه كلام غيره من الناس. فهو اصبح من نطق بالضاد عليه الصلاة والسلام - 01:23:58

وايضا احيانا تبعث ان هذا الكلام هل هو كلام فلان العالم او ليس بكلامه؟ وذلك لمعرفة بكلام هذا العالم ولاطلاعك على كلامه. تستطيع ان تميز كلام ابن تيمية من كلام غيره او كلام ابن القيم من كلام ابن تيمية - 01:24:18

لانها تجد ان هناك خوف بينهما فيما يتعلق في الالفاظ وسياق الادلة وما شابه ذلك. وهناك فروق ما بين كلام ابن تيمية كلام وكلام ابن القيم ما بالك بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وهذا ما يقصده اهل العلم - 01:24:43

في الحديث كما قال ابو حاتم الغازى وغيره ان علم الحديث الهام وذلك ان العالم بالحديث مثل الصيفي الذي يستطيع ان يميز الدرهم او الدرهم من غيره. فكما ان الصيد يعرف ذلك وكذلك ايضا العالم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:25:03

يعوض ذلك وذلك من خلال قراءته توسعه ومصاحبته لكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيستطيع ان يميزه من كلام غيره وطبعا هذا ايضا كله يكون بالادلة لا يكون هذا باسمه مجيد ان الانسان يقول والله هذا الكلام ما يشبه كلام الرسول يبكي لا لا وانما - 01:25:32

فلا بد ان يأتي على ما قال بدليل من كتاب الله او من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم او يأتي بدليل يدل على ضعف وكما قال علي ابن المديني ان الحديث الصحيح يعرب بصحة الاسناد - 01:25:58

فلا يمكن ان يكون هناك فضلا اسناده صحيح ويكون مثني غير صحيح ما يمكن هذا لابد ان تجد علة في الاسلام لكن المقصود يعني ما عبر به بعض اهل العلم من ناحية - 01:26:16

يقول مثلا الاسناد صحيح متن غير صحيح المقصود بذلك ان هناك تكون علة في الاسناد مخفية ما ينتبه لها الانسان. او يستدل وجود هذه العلة التي هي في الاسناد لعدم استقامة المسجد - 01:26:33

يعني كما ذكرت في الليلة الماضية فيما رواه حسان ابن ابراهيم الحرماني عن عبد العزيز ابن ابي وواز عن نافع عن ابن عمر وهو ان كان يبعث من يأتي له بماء من مطاحن المسلمين يرجو بركة ايديهم - 01:26:57

فهذا الحديث لا شك انه معلول من حيث وفيه اوضعة علل في استناده فضلا عن بطلان ذنبه لكن مما يدل على وجود هذه العلل هو النصاري الموجودة في المتن. فحسان ابن ابراهيم وان كان في - 01:27:15

لكن وجد له اوهام وخطاء وهذا الحديث مما اخطأ فيه ووحي وذلك ان من احفظ منه واكثر قد خالفوه فخالف كما تقدم وعبد الرزاق بن يحيى كلهم خالفوه. فارسلوا القبوا وهو وصل - 01:27:34

آآ كما ذكرت ان عندما يكون المسجد غير مستقيم لابد ان تجد علة في الاسلام لكن هذه العلة تكتشف بعدم استقامة المجن فهنا تكتشف هذه العلة ولذلك تجد البخاري احيانا يعني يقول له فلان لم يذكر سماعا من فلان. ومما ايضا يدعوه الى ذلك هو عدم استقامة - 01:27:58

في المتن مما يدعوه ايضا الى ذلك هو عدم استقامة المتن نعم او هذا هو الا تكون آآ هذه الزيادة في هذا المتن لا تكون عفوا هذه الجملة في هذا المتن زيادة. فان كانت زيادة فهذه لا بد انها الادلة والفضائل - 01:28:26

لابد ان تكون هذه لا تقبل به هذه الزيادة. وذلك بالقضاء وسوف يأتينا بمشيئة الله الكلام على العلل والشذوذ والنفاضة هو متى تقبل الزيادة وان الزيادة تقبل باحد امور ثلاث اما - 01:28:56

يكون الذي زادها من الحفاظ الاثبات الثقات مثل الشعبة والثوي ومالك وابن عبيدة او يكون الذين زادوها هم جمع من الثقات من يعتمد على قبول زيارتهم واما ان يكون لهذا - 01:29:15

آآ الراوي الذي زادها مزيد اختصاص بهذا الشيخ الذي زاد هذه الزيادة عنه يعني مثلا زيادة انك لا تخلف الميعاد هذى زيادة شاذة. وان كان الذي زادها ثقة حافظ وهو محمد بن عوف الحمصي. ولكن - 01:29:35

انه قد حرف من قبل جمع من الحفاظ وعلى رأسهم الامام احمد والبخاري ومحمد بن يحيى الذهني وغيرهم من كبار ممن روى هذا الحديث عن علي بن ابي عياش الالهاني - 01:29:57

بدون ذكر هذه الزيادة عن ابي حمزة عن محمد ابن المنتظر وعن جازم بدون ذكر هذه الزيادة اقول الامر رافع الذي يشترط لاقامة المتن الا تكون هذه الجملة زيادة فان كانت زيادة - 01:30:15

فلابد ان تتتوفر فيها شروط الزيادة حتى تقبل نعم هناك بعض المسائل كما ذكرت المتعلقة الحديث الصحيح فاول هذه المسائل هو في الكتب التي الفت في الصحيح فقبل ان يذكر هذا التي الفت في الحديث الصحيح اقول ان كتب الحديث تنقسم الى اربعة - 01:30:35

القسم الاول هو ما اقتصر اصحاب هذه الكتب على الحديث الصحيح والقسم الثاني ما يكون الغالب على هذه الكتب هو الاحاديث الصحيحة وفيها شيء من الاحاديث الضعيفة حفظك الله. والقسم الثالث هو ان يكثر في هذه الكتب الاحاديث الضعيفة مع - 01:31:15

الصحيحة وانقص مضاجع هو ان تكون هذه الكتب مؤلفة في الاحاديث الضعيفة والموضوعة والمعلولة فكتب اهل العلم تنقسم الى هذه الاقسام الاربع. اما ما يتعلق بالقسم الاول تألف في الصحيح جمع من اهل العلم - 01:31:39

واضح هذه الكتب هو صحيح البخاري وهذا شبه اتفاق عليه بين اهل العلم في الحديث نقل عن بعض اهل العلم انه قدم صحيح مسلم او جعل صحيح مسلم اصح - 01:31:59

من غيبة من الكتب فهذا الذي هو منقول عن اهل العلم هو على قسمين هناك من اهل علم من فضل ولم يصح ما قال ان صحيح البخاري ما قال ان صحيح مسلم اصح مثلا من البخاري لا وانما وانما فضل صحيح مسلم على صحيح البخاري - 01:32:23

كما حكي عن ابن محمد من حزم وهذا مرجعه الى امور ليست داخلة في الصحة وانما لامور اخرى وذلك ان الامام مسلم في الغالب لم وفي صحيحه شيء من المعلقات هو او كلام الصحابة والتابعين كما يفعل البخاري وانما هو في الغالب اختصر على الاحاديث الموثوقة

اوهى المقدمة فليس لها الحكم الصحيح. المقدمة ليس لها حكم الصحيح نعم وكذلك ايضا لان مسلم يجمع طوق الحديث في المكان الواحد رحلة في البخاري فانه يصوت على الابواب - 01:33:15